Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقصيدة تدور فى إطار بحر واحد هو الكامل، وإن تنوعت استعمالاته، وما فعلته الشاعرة لا يعد جديداً أو من قبيل التجديد، فقد سبقت محاولاتها محاولات أخرى منذ قرون بعيدة على نحو ما مر بنا فى حديثنا عن محاولات الأندلسيين للتجديد فى أوزان الموشحات، ونحن نذكر هنا محاولة أخرى ـ وهى فى رأينا أكثر نضجاً ـ لشاعر صقلى من شعراء القرن الخامس الهجرى وهو البلنوبى، فقد عثرت له على قصيدة يمكن أن تقرأ على خمسة أوزان، يقول فيها:(١)

وغـــزال مشنـــف قـد رثـى لـى بعـد بعـدى
لمـا رأى مـــا لقـيت
مثـل روض مفـوف لا أبالـــى وهـــو عندى
فـــى حبـــه إذ ضنـــيت
وجهـــه البـدر طالعاً تـــاه لمـــا حـــــاز ودى
فإننـــى قـــد شقـــيت

فهى تقرأ على وزن الخفيف، ومجزوء الخفيف، والمجتث، ومجزوء الرمل، ومنهوك الرمل، فتقرأ على الوزن الأول هكذا:

وغـزال مشنف قـــد رثـى لـــى بعد بعدى لما رأى ما لاقيت
فاعـلاتـن مستفـع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وتقرأ على الوزن الثانى هكذا:

وغـــــزال مشنـــــف مثل روض مفوف.. الـخ
- فاعـــلاتن مستفع لـــن فاعـــلاتن مستفـــع لـــن

(١) الجريدة ٤...ص ٨ تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ط. دار نهضة مصر سنة ١٩٦٤.